

## 21 - التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا  
والمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول حفظه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:01

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له المله وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم  
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب - 00:00:22

وكتبته له مئة حسنة ومحبته عنه مئة سينية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا  
احد عمل اكثرا من ذلك. رواه البخاري ومسلم - 00:00:39

الحمد لله رب العالمين واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلی وسلم على عبده ورسولك  
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:58

اما بعد هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث عظيم في الحث على الاكثر من لا الله الا الله وحده لا شريك له المله وله  
الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:01:20

وان المسلم يستحب له ان يكون له نصيب يومي من هذه الكلمة يقولها مئة مرة يعدها باصاعي يده كما سيأتي بذلك الحديث  
عن نبينا عليه الصلاة والسلام واخبر عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث - 00:01:39

عن ثواب عظيم يناله من يأتي بهذا الذكر مواطبا عليه في ايامه يقول عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له المله  
وله الحمد وعلى كل شيء قدير - 00:02:13

في يوم مائة مرة كانت له ثم ذكر عليه الصلاة والسلام فضائل عظيمة واجور جزيلة لمن يوفقه الله سبحانه وتعالى للعناية بهذا الذكر  
ولم يذكر تحديد لوقت من اليوم في هذا الحديث - 00:02:34

متى تقال هذه المائة ولم يذكر ايضا ان تقال مجتمعة او متفرقة ولهذا بعض اهل العلم اخذ من ظاهر هذا الحديث انه لو قالها متفرقة  
اجزأه ذلك كان يقول مثلا في - 00:03:01

الصباح عشرين ثم يزيد ثلاثة ثم حتى تكتمل المائة فانه يتحقق في من فعل ذلك انه قال في اليوم مئة مرة لا الله الا الله وحده لا  
شريك له لكن ان نظرنا الى الاولى - 00:03:24

فان الاولى ان يؤتى بها مجتمعة في الصباح ان يؤتى بها مجتمعة في الصباح الباكر لاسباب عديدة الاول ان في هذا مساعدة للخيرات  
والله عز وجل امر بذلك ودعا عباده الى المساعدة والمسابقة - 00:03:48

وباب الذكر خاصة بباب مسابقة ومنافسة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي سبق منه سبق المفردون قالوا وما  
المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات ثانيا - 00:04:16

ان المرء لا يدرى ما يعرض له في يومه من شواغل وامور وصوارف فإذا بادر كان هذا من علو الهمة وقوه العزيمة ثالثا ان في الاتيان به  
في اول اليوم - 00:04:38

تحصيل لهذه الاجور وتحصيل لهذا الثواب من اول اليوم فمثلا قوله كانت له حرزا من الشيطان. يصبح هذا الحرز من اول اليوم

ويحصل هذه الفضائل من اول يومه ذكر النبي عليه الصلاة والسلام خمسة فضائل عظيمة جدا - 00:05:00  
ينالها من يقول في يوم مئة مرة لا الله الا الله وحده لا شريك له الملاك ولهم الحمد وهو على كل شيء قادر الاولى ان هذه تكون له  
عدل عشر رقاب - 00:05:26

يعنى تعادل عتق عشر رقاب في سبيل الله ولا يخفى فضل عتق الرقاب وعظمي ثوابه عند الله سبحانه وتعالى فهي مثل عتق عشر  
رقاب والذي كل يوم يأتي بهذا الذكر فهو في كل يوم يعتق ما يعني يأتي بما يعادل عتق عشر رقاب يوميا - 00:05:46  
تنظر هذا الثواب ما اعظمته الثانية كتبت له مئة حسنة كتبت له مئة حسنة والحسنة كما دلت النصوص الاخرى بعشر امثالها ومحيط  
عنه مئة سينة وهذه الثالثة والرابعة كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى - 00:06:17  
حرزا اي حصن وحفظا وواقيا له من الشيطان فلا يقربه الشيطان ولا يكون للشيطان عليه طريق وهذا فيه ان ذكر الله عز وجل يقي  
العبد من شر الشيطان ومكائد وغفلة عن ذكر الله عز وجل سبب لسلط الشياطين - 00:06:50  
ومن يعيش عن ذكر الرحمن تقىض له شيطانا قريبا لهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فاذا اتى بهذا الذكر  
العظيم كانه دخل في حصن حصين وحرز متين يقيه من الشيطان الرجيم - 00:07:21  
ولهذا احسن من كتب في الاذكار وجعلها بهذا الاسم حصن المسلم او الحصن الحصين او نحو ذلك في مسمى في اسماء عديدة لكتب  
الفت في الذكر لأن من اعظم فوائد الذكر - 00:07:44

انه حصن للمسلم وحرز له يقيه باذن الله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم الخامسة ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا احد عمل  
اكثر من ذلك الا احد عمل اكثر من ذلك - 00:08:05

عمل اكثر من ذلك اي اتى بالمؤنة وزاد عليها الاذكار الاخرى المأثورة وزاد عليها ايضا العبادات الاخرى المشروعة وزاد عليها الاعمال  
الصالحة الواردة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك. يعني قال مثل هذه  
وزاد عليها - 00:08:29

اعمالا اخرى صالحة فيكون افضل افضل من اه اقتصر على هذه الاذكار لكن من اتى بها انظر هذا التواب الذي جعله الله سبحانه  
وتعالى له نعم قال حفظه الله عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:08:59  
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. رواه البخاري ومسلم. هذا ايضا حديث عظيم في  
فضل الذكر وعظمي ثوابه وان الذكر عمل يسير لكن ثوابه عند الله كبير - 00:09:28  
واجره عظيم قال عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده  
سبحان الله العظيم كلمتان هذا خبر والمبدأ جاء في اخر الجملة او في اخر الحديث - 00:09:51  
الخبر المبدأ هو سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. هذا هو المبدأ قدم الخبر اصل الخبر سبحان الله وبحمده سبحانه الله  
العظيم كلمتان خفيفتان الى اخره هذا اصل الجملة لكن النبي عليه الصلاة والسلام اخر المبدأ الى اخر الجملة وقدم الخبر واكثر من  
اوصف الخبر - 00:10:24

قال كلمتان خفيفتان على اللسان هذه اوصف الخبر ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن هذا ماذا يحدث في العبد ماذا يحدث  
للعبد عندما يستمع الى هذا الكلام هذا تشویق عظيم جدا - 00:10:52  
هذا اسلوب تشویق واحد الحديث النبي عليه الصلاة والسلام تتنوع فيها التشویق وتتنوع فيها اساليب التشویق وهذا كله عائد الى حسن  
بيانه وجميل نصحه وكمال شفقته عليه الصلاة والسلام على امته - 00:11:11

كما قال الله تعالى لقد جاءكم من انفسكم عزيز عليكم ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قال كلمتان ليس شيئا  
كثيرا وليس اه كلمات كثيرة كلمتان ما شأنهما - 00:11:31  
قال خفيفتان على اللسان لو قلت مرات كثيرة سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. لو  
قلتها مرات كثيرة خفيفة على لسانك وحركة اللسان لا ينالها التعب الذي يحصل لحركة اليدين وحركة الرجل الى اخره - 00:11:55

فهما خفيتان على اللسان ليس فيهما نقل او تعب او مشقة تقيلتان في الميزان اي وزنها تقيل عندما توضع هاتان الكلمتان في الميزان الذي ينصب يوم القيمة وزنها تقيل وهذا الحديث فيه دليل على الميزان الذي ينصب يوم القيمة - [00:12:18](#)

لوزن اعمال العباد ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفسها شيئاً وهو ميزان حقيقي ينصب يوم القيمة له كفتان كفة للحسنات وكفة للسيئات فإذا وضعت هاتان الكلمتان في الميزان يوم القيمة تكون ثقيلة - [00:12:47](#)

والعبد بحاجة ماسة الى ما تنقل به موازينه يوم يلقى الله سبحانه وتعالى قال تقيلتان في الميزان حبيتان الى الرحمن اي ان الله سبحانه وتعالى يحب هاتين الكلمتين وهذا فيه اثبات المحبة لله صفة له جل وعلا - [00:13:11](#)

حبيتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الكلمة الاولى سبحان الله وبحمده الكلمة الثانية سبحان الله العظيم فالكلمتان كلاهما تسبيح الاولى تسبيح مقررون بالحمد والثانية تسبيح مقررون بالتعظيم لله جل وعلا - [00:13:38](#)

والمسلم عندما يردد سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ان يسبح الله ينزع الله يقدس الله مثنيا عليه معظما له مثنيا عليه لان الحمد الثناء وسبحان الله العظيم هذا فيه التعظيم لله عز وجل واثبات العظمة لله جل وعلا - [00:14:10](#)

فلا يزال العبد مع تكراره لهذه هاتين الكلمتين العظيمتين منزها لله مقدسا له جل في علاه قدسناه بمحمه وتعظيمه مقررونا بمحمه سبحانه وتعالى وتعظيمه. نعم قال حفظه الله وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:14:33](#)

ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة؟ قال يسبح مائة تسبيبة في كتب له الف حسنة. او يحط عنده الف خطيئة. رواه - [00:15:03](#)

مسلم هذا حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة - [00:15:20](#)

هذا ايضا من اساليب التشویق والاستفهام في قوله اي لا يعجز هذا حتى لا يعجز المسلم عنان يكسب كل يوم الف حسنة ان يكتب له الف حسنة - [00:15:42](#)

قال ايعجز احدكم ان يكتب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة وهذا كما لا يخفى في حرص الصحابة على الخير وراء وعظيم رغبتهم فيه رضي الله عنهم وارظاهم - [00:16:00](#)

فسأله سائل من جلسائه كيف يكتب له الف حسنة في كتب له الف حسنة مائة تسبيبة في كتب له الف حسنة سبع مائة تسبيبة في كتب له مائة مائة حسنة لان الحسنة - [00:16:22](#)

بعشر امثالها من جاء بالحسنة فله عشر امثالها يسبح مائة تسبيبة في كتب له الف حسنة اذا لا ينبعي للمسلم ان يعجز عن هذه الارباح العظيمة التي يغنمها في ايامه اذا سبع مائة تسبيبة سبحان الله او قال سبحان الله وبحمده - [00:16:45](#)

مائة مرة هذى الف حسنة هذه الف حسنة وهي لا تستغرق من المرء اذا عدتها مائة مرة لا تستغرب منه الدقيقتين او الثلاث دقائق وفيها هذا الربح العظيم والثواب الجزييل - [00:17:09](#)

قال فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة او جاءت في رواية الحديث عند مسلم رحمة الله تعالى وجاء في بعض الروايات للحديث بعطفا بالواو فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة - [00:17:31](#)

ويحط عنه الف خطيئة فيكون الذي يحصله من يأتي بهذا الذكر او بهذا التسبيح مائة مرة يحصل الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة ويحط عنه الف خطيئة وهذا فيه ان ذكر الله عز وجل - [00:18:00](#)

يجمع للامر يجمع للمرء بين امرتين كثرة الدرجات وحط الخطايا والذنوب قد مر معنا احاديث في هذا وفي هذا وان الذكر يترب عليه آآ رفعه الدرجات وكثرة الثواب عند الله كما انه ايضا يترب عليه حط الاوزار وغفران الذنوب - [00:18:24](#)

نعم قال حفظه الله عقد التسبيح بالاصابع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيديه. رواه ابو داود عقد التسبيح بالاصابع اي باصابع اليدين - [00:18:52](#)

هذا هدي نبوي هذا هدي نبوي عظيم النبي عليه الصلاة والسلام هكذا كان يفعل بعد التسبيح بالاصابع بعد التسبيح بالاصابع اصبع

اليد قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيديه - 00:19:11

يعقد التسبيح بيديه يعقد التسبيح اي بعد التسبيح بيديه وتكون حركة اليد وعقدها مع التسبيح يضبط للمرء العدد يضبط للمرء العدد عدد تسبيحاته حتى يأتي بها بالعدد المطلوب المقيد في في السنة - 00:19:36

واذا كان هناك عقد باليد للتسبيح فهذا يتضمن النبيه الى ان الاذكار الواردة المقيدة بعد ينفي ان يتقيد فيها بالعدد الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام والذي يعين على التقيد بالعدد - 00:20:03

ان تعقد باليد يعقد التسبيح بيده حتى يضبط العدد حتى يضبط العدد عدد التسبيح المؤثر عن النبي عليه الصلاة والسلام. فمثلا دبر كل صلاة ثلاثاً وتلائين مرة سبحان الله ان لم يعدها بيده - 00:20:23

ان لم يعدها بيده لم تنضبط لا تنضبط الا اذا عدها بيده بعد يده سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى يكمل ثلاثاً وتلائين ثم الحمد لله حتى يكمل ثلاثاً وتلائين - 00:20:43

اسمحوا لي هنا ان انبه على ملاحظة مهمة جدا عندما يشتغل بعض المسلمين بعد صلاتهم بهذا التسبيح سبحان الله سبحان الله سبحان الله يفاجئ احيانا بعض الاختيار يدخل يده ويصافحه. وهو يعد التسبيح - 00:21:05

يصافحه وهو في اثناء التسبيح مثلا وصل الى واحد وعشرين فيدخل يده السلام عليكم يحييه ويحرك يده قليلا حتى ينتقض العدد الذي حتى ينتقض العدد الذي كان يضبطه ينتقض يلتغي تماما فهل هذا يليق - 00:21:27

يأتيه وهو يعد يراه يعد التسبيح السلام عليكم يا فلان حياك الله وينقض يده هكذا حتى ينتهي السلام واذا العدد ضاع ما يعرف كم هي واحد وعشرين او ثلاث وعشرين او اربعة وعشرين - 00:21:50

انا اقول ذلك حتى نتبه اذا جئت لاخيك وانت بشوق اليه لتسليم عليه ان رأيته يعد التسبيح فلا تغله في تسبيحه انتظر واحدة حتى يستكمل التسبيح ثم سلم عليه اما ان سلمت عليه وصافحته وهززت يده وهو يسبح فثق تماما انك ستلغي تسبيحه المؤثر الذي هو قد شرع - 00:22:05

وهذا لا يليق بك انتظر قليلا انتظر قليلا حتى ينهي العدد الحاصل ان عقد التسبيح كان هدي نبينا عليه الصلاة والسلام فيه انه يعقد التسبيح بيديه هكذا رأه الصحابة اسأل هنا سؤالا لابني عليهما بعده. في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:32

الم يكن الخرز موجود ومن السهل ايضا ان ينظم وتجعل خرزات في اليد ويعد بها بعضهم قد يقول هي اضبط العدد ما هناك احرص على الظبط من النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يؤثر انه استعمل شيئا من الخرز. ما يؤثر - 00:23:04

انه عليه الصلاة والسلام استعمل شيئا من الخرز لهذا نقول خير الهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام افضل الهدي ان ان تقتندي به لا يؤثر اطلاقا انه عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم اخرج خرزا من جيده واخذ يعد به. ولو كان يفعل ذلك لنقل لنا. ما كان - 00:23:25  
يفعل ذلك وهو القائل عليه الصلاة والسلام خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم لو لم يكن في المسألة الا هذا لكتفى ان نحرص على عقد التسبيح باليد كما كان يفعل - 00:23:46

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه بل جاء في حديث اخر عند الترمذى وغيره انه امر بذلك فهذا الحديث الذي عندنا هو فعله وجاء في الترمذى بسند ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال للنساء عليك - 00:24:04

بالتسبيح والتهليل والتحميد واعقدن الانامل فانهن مسؤولات مستنطقات واعقدن الانامل فانهن مسؤولات مستنطقات. قال اعقدن الانامل ارشد ارشدهن الى عقد الانامل باليد ليس بخرز ولا بحصى ولا غيره ولا بالالات الحديثة الان التي اشغلت الناس - 00:24:29

كان احد المسلمين مرة معه جهاز يعد بي ثم اذا بلغ العدد الذي يريد اطلق الصفاره تنبه انه اكتمل العدد الذي يريد ويؤذى المسلمين بهذه الاوصوات او يكون له صوت كل - 00:24:56

يعني كل ظفطة يجعلونها بصوت الخرز يعرف انه عدا وشيء ما يحتاج اليها وهي خروج عن الهدي الذي كان عليه الصلاة والسلام

والذي ارشد اليه صلوات الله وسلامه عليه فالحاصل ان عقد التسبيح بالاصابع - 00:25:15

هو فعله وامرها. فعل ذلك كما في هذا الحديث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيديه وامر بذلك قال للنساء واعقدن الانامل - 00:25:37

واعقدن الانامل فانهن مسؤولات مستنطقات تسأل يا يد الانسان يوم القيمة فاكرم بيد شغلت في هذه الحياة بعد التسبيح وحد التهليل وعد الحمد وعد الثناء على الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:25:55

قال حفظه الله فضل لا حول ولا قوة الا بالله عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز - 00:26:17

الجنة رواه البخاري ومسلم. فضل لا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمة مر معنا قريبا انها تأتي في في عدد من الاحاديث مضمومة الى الكلمات الاربع التي هي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى - 00:26:31

وقد جاء في فضلا احاديث خاصة منها هذين الحديثين حديث ابي موسى ثم يأتي بعده حديث ابي هريرة وفي حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة - 00:26:52

فانها كنز من كنوز الجنة الكنز هو المال المجتمع الذي لم يتعب المرء على جمعه واستقصائه هذا هو كنز لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - 00:27:16

واذا كانت كنزا من كنوز الجنة فان لها اثرا عظيما في حصول هذه المنة التي هي دخول الجنة لان لا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعanaة كلمة استعanaة - 00:27:36

فيها طلب العون من العبد طلب من طلب العون من الله سبحانه وتعالى طلب العبد العون من الله سبحانه وتعالى فهي كلمة استعanaة وهي تحقيقا آآ تحقيقها ايها نستعين كما ان لا الله الا الله تحقيقها ايها نعبد - 00:27:58

ايها نعبد هذا التوحيد واياها نستعين هذا الاستعanaة على التوحيد ولا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله تجمع الامرين تجمع التوحيد والاستعanaة فالحاصل ان هذه الكلمة استعanaة وبراءة وبراءة من الحول والقوة - 00:28:27

عندما يقول المسلم لا حول ولا قوة الا بالله يبرا من حول نفسه وقوته وانه لا قوة له الا بالله ولا حول له الا بالله. وان امره بيد الله سبحانه وتعالى - 00:28:48

قال قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة. نعم قال حفظه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:29:04

فانها كنز من كنوز الجنة. رواه احمد. وحديث ابي هريرة هو بمعنى الذي قبله وفيه الامر بالاكتثار من لا حول ولا قوة الا الاكتثار من لا حول ولا قوة الا بالله - 00:29:22

قال فانها كنز من كنوز الجنة. اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله يشرع على وجه الخصوص ان يؤتى بها بين يدي الاعمال والطاعات ولها شرع المسلم اذا سمع النداء للصلاحة على الصلاحة حي على الفلاح - 00:29:38

ان يستعين بالله يقول لا حول ولا قوة الا بالله وشرع له اذا خرج من بيته لمصالحة الدينية او الدنيوية ان يقول عند خروجه من بيته لا حول ولا قوة الا بالله - 00:30:04

من قال عندما يخرج من بيته باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال هديت وكفيت ووقيت فالحاصل ان هذه كلمة عظيمة ينبغي ان ان يكون للمسلم - 00:30:19

نصيب في ايامه كبير من هذه الكلمة يكثر منها كما امر بذلك النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حفظه الله اذكار طرفي النهار قبلها قال حفظه الله فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:35

قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هذا ورد فيه احاديث ووردت فيه نصوص بل امر الله سبحانه وتعالى بذلك في كتابه سبحانه وتعالى امر - 00:31:00

بالصلاه والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا حق من حقوق النبي عليه الصلاه والسلام على الامة وينبغى على الامة ان ان يكونوا او فياء مع هذا الرسول الكريم عليه الصلاه والسلام ومن الوفاء معه الاكتار من الصلاه والسلام عليه - 00:31:27  
وان يعتنوا بالصلاه والسلام عليه خاصة عند ذكره فان البخيل من ذكر عنده النبي عليه الصلاه والسلام فلم يصلى عليه الحال ان آا في الصلاه على النبي عليه الصلاه والسلام فظائل عظيمة - 00:31:54

ويترتب عليها اثار وفوائد عددها الامام ابن القيم رحمة الله في كتابه جلاء الافهام في الصلاه والسلام على خير الانام وهو افضل كتاب الف في هذا الباب تظل الصلاه على النبي عليه الصلاه والسلام - 00:32:13

قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قدم جل وعلا اخباره او قدم امره سبحانه وتعالى الصلاه على النبي عليه الصلاه والسلام عليه بالاخبار بأنه جل وعلا يصلى عليه وان ملائكته يصلون - 00:32:33  
يصلون عليه وصلاه الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ثناؤه عليه في الملا الاعلى بذكر مقامه العظيم ومنزلة الرفيعه العاليه تعليمه لشأنه عليه الصلاه والسلام والصلاه الملائكة وكذلك صلاه المؤمنين عليه دعاء له بذلك. صلوات الله - 00:33:04

وسلامه وبركاته عليه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وفي الآية امر بالجمع بين الصلاه والسلام على الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:33:34

قال حفظه الله عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على صلاه صلى الله عليه بها عشرة. رواه مسلم. نعم - 00:34:00

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على من صلى على واحدة صلى الله عليه اه رواه مسلم. هذان الحديثان حديث عبدالله بن عمرو وحديث ابي هريرة فيما فضل الصلاه على - 00:34:15  
النبي الكريم عليه الصلاه والسلام وان من صلى على النبي عليه الصلاه والسلام صلاه واحدة صلى الله عليه بها عشرة لان الحسنة بعشر امثالها كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن صلى على النبي عليه الصلاه والسلام صلاه - 00:34:34  
واحدة صلى الله عليه بها عشرة فهذا فيه فضل الصلاه على النبي الكريم عليه الصلاه والسلام نعم قال حفظه الله وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثر - 00:34:57

علي صلاة رواه الترمذى. هذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود حديث عظيم في هذا الباب في فضل الصلاه على النبي الكريم عليه الصلاه والسلام فقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس به يوم القيمة - 00:35:18  
اولى الناس به يوم القيمة هم اكثراهم صلاه على النبي عليه الصلاه والسلام وهؤلاء الذين هم اولى الناس به الذين هم اهل الاكتار من الصلاه والسلام عليه صلى الله عليه وسلم هو ثمرة - 00:35:37

من ثم اشتغالهم بهديه وسنته وسيرته ومطالعه احاديثه ولهذا الاحاديث التي يقرأها المسلم في كتب الجوامع والمسانيد والاجزاء وغيرها والمصنفات يجد كل حديث ينتهي الى النبي عليه الصلاه والسلام يقول فيه الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي عليه الصلاه - 00:35:59

الصلاه والسلام فلا يزال المرء مع هديه مستكترا من الصلاه والسلام عليه. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهذا فيه ان اولى الناس بالنبي عليه الصلاه والسلام اكثراهم صلاه عليه صلى الله عليه وسلم - 00:36:29

تعدا وتقربا لله بالاستكتار من من هذه الصلاه على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال حفظه الله عن ابي محمد كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:52

فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك - 00:37:10

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. رواه البخاري ومسلم نعم. وعن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة رضي الله عنه - 00:37:27

فقال له بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم انه لم يسألة. ثم قال - [00:37:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. والسلام كما قد علمتم رواه - [00:38:04](#)

وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قلوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذراته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذراته كما باركت على آل ابراهيم - [00:38:24](#) انك حميد مجید. رواه البخاري ومسلم. هذه الاحاديث الثلاثة حديث كعب بن عجرة وحديث ابن مسعود البدری وحديث ابی حمید الساعدي كلها ذكر لصيغة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:46](#)

وفيها ان الصحابة رضي الله عنهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وسائلوه قالوا كيف نصلي عليك وفي بعضها قالوا عرفنا كيف نصلم عليك فكيف نصلي عليك - [00:39:07](#)

فكيف نصلي عليك؟ سأله عن الصيغة التي يصلون بها على النبي عليه الصلاة والسلام ولنستحضر هنا ان الصحابة رضي الله عنهم اهل فصاحة لسان وحسن بيان ومقدرة على التعبير ومع ذلك لم يفعلوا شيئا من ذلك اتوا النبي عليه الصلاة والسلام قالوا علمنا كيف نصلي عليك - [00:39:28](#)

فعلمهم هذه الصيغة التي جاءت في هذه الاحاديث ولزموها رضي الله عنهم وارضاهم لكن من جاء بعدهم في من تأخر زمانه وبعد عهده عن الرسالة بعضهم تكلف تكلفات ما انزل الله بها من سلطان - [00:39:59](#)

ولم يسعهما وسع الصحابة رضي الله عنهم لم يسعهما وسع الصحابة ولم يكفهم ما كفى الصحابة وأخذ يتكلف ولهذا تجدون في عند بعض الطوائف وبعض الفرق كتب خاصة في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كلها تكلف - [00:40:20](#)

واختراع بعض المخترعين وانشاء بعض المنشئين ويسمونها باسماء يعظمون شأنها عند العوام ويطبعونها طبعات مؤنفة ممزخرفة حتى تروج عند العوام ولهذا بسبب تلك الكتب هجرت هذه الاحاديث الصحيحة بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم لامته واشتغل كثير من الناس بصلوات محدثة - [00:40:41](#)

ما انزل الله بها من سلطان واطلقوا عليها اسماء صلاة الفاتح والصلاۃ النورانية والصلاۃ الکذا يعظمون شأنها عند العوام فشغلوهم بها عن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام لامته وكم جنى علماء السوء - [00:41:12](#)

على العوام ان اخاف على امتی الائمة المضلین. شغلوهم باشياء واذكار ودعوات ابعدوهم عن السنن وضيعوا اوقاتهم في البدع التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان - [00:41:34](#)

فالحاصل ان الصحابة رضي الله عنهم اتوا النبي وقالوا يا رسول الله علمنا كيف نصلي عليك فعلمهم هذه الصيغة ولزموا الشيء الذي علمهم ايام واعتنوا به وواظبووا عليه رضي الله عنهم وارضاهم - [00:41:52](#)

وهذه الصيغة التي جاءت في حديث كعب وحديث مسعود البدری رضي الله عنه وكذلك في حديث ابی حمید الساعدي هذه كلها صيغ صحيحة ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام فبای منها اخذ المسلم اجزاء - [00:42:07](#)

وان نوع اخذ بهذا تارة وبهذا تارة ايضا اجزاء. فانها كلها صحيحة ثابتة مأثورة عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حفظه الله اذكار طرفي النهار وهم ما بين الصبح وطلوع الشمس - [00:42:31](#)

وما بين العصر وغروب الشمس قال الله تعالى يا ايتها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا والاصيل ما بين العصر وغروب الشمس وقال تعالى وسبح بحمد ربك بالعشی والابکار - [00:42:55](#)

والابکار اول النهار والعشی اخره وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقال تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وعن انس بن مالک رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:16](#) لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع

القوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة. رواه ابو داود - [00:43:42](#)  
و عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء - [00:44:03](#)  
و عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة. قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك - [00:44:24](#)  
رواه مسلم وفي رواية للترمذى من قال حين يمسي ثلث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة رواه الترمذى والحمدة لدغة كل ذي سم كالعقرب ونحوها - [00:44:41](#)  
و عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك ان تسمع ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلنى - [00:45:01](#)  
الى نفسي طرفة عين رواه النسائي في الكجرى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة - [00:45:21](#)  
لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد عليه رواه مسلم نعم هذا كله يؤجل الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى - [00:45:36](#)  
وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:45:54](#)  
اللهم انت نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها اللهم انت نسألك الهدى والتقوى والعلمة والغنى اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك - [00:46:15](#)  
ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعواز من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم انت علام الغيوب اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به - [00:46:35](#)  
عليينا مصائب الدنيا اللهم متعدنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا [00:47:01](#)  
عليينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - [00:47:21](#)